

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

9138 - أخبرنا علي بن حجر بن إياس قال أنا عيسى بن يونس قال نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت ٧ جلست حادي عشر امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا [ص 355] قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أث خبره إني أخاف أن لا أذره وأنا أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عيايا أو غيايا طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي ألمس مس أرنب والريح ريح زرنب وقالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن يوما صوت المزهري أيقن أنهن هوالك قالت الحادي عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل سهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرغد فأصبح وأشرب فأقمح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح بن أبي زرع فما بن أبي زرع مضجة كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة ابنة أبي زرع فما ابنة أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملاء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثينا ولا تنقث مبرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا وركب سريا وأخذ خطيا وأراح علي نعمتا ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا فقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة فقال لي رسول الله ﷺ كنت لك كأبي زرع لأم زرع